### العاصفة مستمرة.. واستنفار اللاذقية مستمر أيضاً

# هلال لـ«الوطن»: التركيز على إنقاذ المواطنين.. وإجراءات احترازية من الجهات العامة

| اللاذقية- عبير محمود

تستمر العاصفة المطرية التي تضرب مناطق عدة في محافظة اللاذقية منذ ليلة يوم السبت الماضي، وسط تفاوت للهطلات الغزيرة بين منطقة وأخرى في اليوم الثاني للعاصفة وسجلت أعلاها في بوقا بمعدل ١١٥ ملم، تليها اللاذقية بـ٧٩ ملم.

استنفار خدمي مستمر من جميع القطاعات الخدمية في المحافظة وسط متابعة مباشرة من محافظ اللاذقية عامر هلال، الذي أكد لـ«الوطن» العمل المستمر والمتابعة الميدانية على أرض الواقع وتنسيق الجهود والإمكانات المتوافرة لدى الجهات العامة، لمعالجة أي حالة تطرأ نتيجة الظروف الجوية الاستثنائية.

كما أكد أن فرق الطوارئ من كل المؤسسات الخدمية وضعت بحالة جاهزية واستنفار قبل وصول تأثير المنخفض، مع تعزيزها بآليات وكوادر من بقية الجهات العامة، وتم تركيز الجهود لمساعدة المواطنين المتضررين والاستجابة للحالات الطارئة، وانتشال السيارات العالقة بالمياه حرصاً على المواطنين، وهو ما نجحنا به بعدم وجود إصابات.

وبيّن هلال أن الهطل الغزير للأمطار وبنسب تتجاوز ١٢٠ مم خلال ساعتين أو أقل، كان السبب الأساسي لحدوث هذه الاختناقات والسيول في بعض المناطق المنخفضة وتوجد فيها منحدرات، مشيراً إلى أن عمال الطوارئ استمروا بعملهم على مدار يومين وبذلوا جهوداً كبيرة للمساعدة وتخفيف الأضرار وفتح الطرقات وشفط المياه.

وأشار المحافظ إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية بالتنسيق مع قيادة الشرطة وفرع المرور، وتم نشر دوريات المرور على محاور المدينة لإرشاد المواطنين وتجنيبهم المرور بشوارع تحدث فيها تجمعات للمياه، منوهاً بالمؤازرة التي قدمتها وحدات الجيش من القوى البحرية بمشاركة نحو ٤٥٠ من ضباط وعناصر، والمساعدة بتجميع وتحميل أسطوانات الغاز وإعادتها إلى المستودعات (التي كانت قد جرفتها السيول بمجرى النهر من وحدة التعبئة في سنجوان).

وفي السياق كشفت وزارة النفط أمس أنه نتيجة عمليات الجرد والإحصاء التي قام بها فرع محروقات اللاذقية تبين أن عدد الأسطوانات التي ما زالت مفقودة ٧٤٤ أسطوانة غاز صناعية من أصل ٣٦٢٣٨ أسطوانة جرفها السيل.

من جهته، أكد مدير النظافة عمار القصيري لـ«الوطن»، أن المتابعة آنية على مدار الساعة منذ يومين ولا تزال مستمرة من جميع العمال والآليات وموزعة على مختلف محاور المدينة والتدخل فوري لمعالجة أي اختناقات أو تجمعات مطرية بالتعاون مع كل الجهات المعنية في المحافظة.

وأشار القصيري إلى العمل المتواصل على إزالة انجرافات التربة والأعشاب ومخلفات القمامة عموماً التي تحدث بفعل العاصفة القوية، إضافة لتنظيف وتعزيل الفوهات والمصرفات المطرية بالتعاون مع الصرف الصحي والخدمات والصيانة وجميع الجهات المعنية.

وتركزت جهود الجهات على إنقاذ المواطنين العالقين في سيارتهم التي غمرتها المياه وآخرين ضمن منازلهم التي تسربت إليها المياه، ومنهم منزل في ضاحية الباسل، وفي حي الزقزقانية تم إنقاذ شخصين من مزرعة أبقار في الزقزقانية ارتفع فيها منسوب المياه لأكثر من مترين.

وحول ما حدث في المبقرة، أكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا لـ«الوطن»، أن المبقرة بداية غير مرخصة فنياً، وتم تسجيل أضرار نفوق أبقار خلال العاصفة المطرية التي ضربت المدينة صباح اليوم السبت، مبيناً أنه تم إبلاغ المديرية عن وجود أضرار عدد من رؤوس الثروة الحيوانية في منطقة الزقزقانية التابعة لمجال عمل الوحدة الإرشادية في طوق البلد.

وذكر دوبا أنه على الفور توجهّت لجنة فنية ولجنة تحديد الأضرار الزراعية في منطقة اللاذقية ضمن مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي باللاذقية إلى المكان للمعاينة وقد تبيّن بنتيجة الكشف أن النفوقات كانت عند أحد المربين ويدعى سهيل هاشم قرحيلي وتمّت مشاهدة نفوق /٨/ رؤوس أبقار (بقرة حلوب ولادة حديثة موسم ثالث – ثلاث مواليد إناث بأعمار متفرقة /٣-٦/ شهور – أربعة مواليد ذكور بأعمار /٢-٤/ أشهر) إضافة إلى عشرة طيور دجاج بلدي وحمام بلدي وجراء حراسة عدد /٢/.

وأشار مدير الزراعة إلى أنه من خلال معاينة الجثث النافقة ضمن المكان تبيّن ظاهرياً أن النفوق نتيجة الغرق من خلال ارتفاع منسوب المياه في الحظائر حيث تجاوز المنسوب ١,٢٥ م.

فيما يتعلّق بالتعويض المالي للمربي عن الخسائر التي لحقت بقطيع الأبقار لديه، ذكر دوبا أن هذه الحالة غير مشمولة بقرار التعويض عن الأضرار الزراعية المعمول بها ولا تغطي من صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية التابع لوزارة الزراعة لكون عدد الرؤوس النافقة لا يشكّل أكثر من ٢٠ بالمئة من عدد الرؤوس المسجلة لدى المربي ضمن الجولة الإحصائية، حيث تنص التعليمات الناظمة لعمل الصندوق على أن يكون تسجيل حجم ضرر (نفوقات رؤوس ثروة حيوانية) أكثر من ٥٠ بالمئة من عدد الوحدات المنتجة للمربي الواحد.

وتبقى العاصفة مستمرة وسط تأكيد الجهات المرورية على جميع السائقين ضرورة القيادة بحذر والتأكد من المكابح والحالة الفنية للمركبات بشكل عام.

### داء كورونا أحد أسباب «السكري».. ازدياد بعدد المصابين

# التقديرات أن ٢٠ بالمئة من سكان سورية مصابون به.. وتكلفة علاجه عالية

## رئيسة رابطة الغدد لـ«الوطن»: ١٦٠ طبيب غدد وإقبال على الاختصاص خصوصاً من الإناث

| محمد منار حميجو

أكدت رئيسة رابطة الغدد الصم في نقابة الأطباء ريم مراد أن هناك ازدياداً بعدد المصابين بداء السكري في سورية وذلك حسب المعطيات التي تشاهدها من خلال الحياة العملية وذلك بازدياد عدد المراجعين سواء إلى العيادة أم المشفى، مقدرة نسبة المصابين في سورية بحوالي ٢٠ بالمئة بهذا الداء أكثرهم من النمط الثاني على حين النمط الأول هو الأقل.

وفي تصريح لـ«الوطن» بينت مراد أن ازدياد عدد المصابين في داء السكري ليس فقط محلياً، بل على المستوى العالمي سواء في النمط الأول أم الثاني، مشيرة إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بداء السكري، منها على سبيل بالنسبة للنمط الثاني الغذاء الذي يتناوله الشخص أو نقص الحركة والبدانة.

وأضافت: على حين النمط الأول من الممكن أن يكون مثلاً بسبب الفيروسات، حتى إن هناك بعض الدراسات أكدت أن داء كورونا من أحد الأسباب التي أدت إلى الإصابة بداء السكري وبالتالي هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة به.

وفيما يتعلق بتكلفة علاج مريض السكري أكدت مراد أن تكلفته عالية جداً سواء على الدولة أم على المريض ذاته لأن مريض السكري يضطر لأخذ أدوية أخرى باعتبار أن داء السكري يؤدي إلى أمراض أخرى، وبالتالي فإنه من الصعب حساب تكلفة علاج مريض السكري باعتبار أنه يختلف من مريض إلى آخر، وهذا عدا التحاليل التي يجريها المريض، إضافة إلى أنه من الممكن أن يؤدي إلى إصابة كلوية أو إصابة بالقدم السكرية وهو مرض مكلف جداً.

وبينت أن علاج مريض السكري وخصوصاً النمط الأول هو الأنسولين، منوهة إلى أن الدولة توفره.

ولفتت إلى أنه عالمياً داء السكري الذي لم يتم علاجه بشكل جيد هو السبب الأول للعمى، كما أنه هو السبب الأول للقصور الكلوي النهائي والسبب الأول بالبتر باستثناء الحوادث، ومن هذا المنطلق فإن هذا المرض اختلاطاته كبيرة ومكلفة ومؤذية للإنسان.

وفيما يتعلق بعدد الأطباء بهذا المرض بينت مراد أن عدد أطباء الغدد هو نحو ١٦٠ طبيباً، مشيرة إلى أن هناك ازدياداً في عدد المختصين، مؤكدة أن هناك توافراً في عدد الأطباء المختصين بهذا المرض، إضافة إلى أن هناك عدداً كبيراً من المقيمين، مشيرة إلى أن هجرة الأطباء المختصين قليلة وأنه في البداية هاجر عدد من الأطباء ومن ثم خفّت كثيراً.

وأشارت مراد إلى أن هذا الاختصاص أصبح مرغوباً وخصوصاً للإناث، موضحة أن هناك عدداً كبيراً من الطبيبات المختصات في الغدد.

### التعليم أول من يتضرر وآخر من يتعافى

# وزير التربية لـ«الوطن»: مشروع لتعيين العشرة الأوائل من الكليات الجامعية في التربية

## إعادة دراسة قانون إحداث الوزارة لتحسين الوضع المعيشي للمعلم

| القنيطرة- خالد خالد

كشف وزير التربية محمد عامر مارديني لـ«الوطن» عن عرض مشروع على رئاسة مجلس الوزراء لتعيين العشرة الأوائل من الكليات الجامعية في سلك التدريس بالتربية، معتبراً أنها خطوة جيدة.

وحول ترميم الشواغر في القطاع التربوي قال وزير التربية خلال افتتاحه أول من أمس مدرسة في مدينة الحجر الأسود للتعليم الأساسي للحلقتين الأولى والثانية وتابعة لمديرية تربية القنيطرة: علينا أن نحدد الشواغر المتوافرة من خلال المديريات انطلاقاً من مسؤوليتها بتحديد النقص والشواغر، علماً أن الوزارة لديها إمكانات كبيرة، والشواغر سيتم عرضها على وزارة التنمية الإدارية للحظها بالمسابقة المركزية وترميم النواقص بعد أن أصبحت المسابقات بعهدتها، ولا يمكن الإعلان عن أي مسابقة من دون تحديد الحاجة لكل مديرية بالمحافظات، حيث هناك مديريات فيها فائض وأخرى فيها نقص بالكوادر التعليمية، علماً أن موضوع الترميم وارد جداً.

إما بالنسبة لتحسين الوضع المعيشي للمعلم فأجاب مارديني: إن العمل حالياً يتم على إعادة دراسة قانون إحداث الوزارة، كما هناك الكثير من القضايا التي تعمل الوزارة عليها لتحسين الوضع المعيشي للمعلم، منوهاً بالعمل على أن تكون رواتب الوكلاء كراتب المعلمين المثبتين بهدف تحسين وضعهم.

وقال مارديني: الوزارة تعمل بكل طاقتها على تحسين الوضع المعيشي للمعلم، والسيد الرئيس يتابع بشكل دائم، ماذا يمكن أن نقدم للمعلمين ولكوادر التربية، مشدداً على أنه عندما يقال عن المعلم إنه رسول، فإنه حقاً كذلك، فرغم كل الظروف الصعبة ما زال المعلم داخل الصف يعطي بكل ضمير وأمانة، وما تملكه الوزارة من إمكانيات تنعكس على واقع التعليم والمعلم فلن تبخل بها.

أما بالنسبة لإحداث معهد تربية رياضية على أرض المحافظة فإن ذلك مشروط بعدد السكان والخريجين وتوافر الكادر ودراسة وافية تتضمن رقم يمكن الاستناد إليه، لأن القرارات مبنية على البيانات والحاجة والواقع.

وأكد وزير التربية أن عودة التعليم للمنطقة هو انتصار للعلم ضد الجهل والتخلف، مبيناً أن التعليم أول من يتضرر وآخر من يتعافى، ولذلك يأتي افتتاح المدرسة وعودة التلاميذ إليها كعنوان انتصار لبلدنا وليس لمدينة الحجر الأسود المحررة من الإرهاب.

وأوضح مارديني أن عودة العلم إلى مدينة الحجر الأسود رسالة للعالم ليعرفوا أنه رغم الحصار والعدوان المستمر علينا وأن طلابنا يقبلون على الدراسة والعلم، وهذه سورية الحضارة وعمرها نحو ١٠ آلاف سنة، ورسالتها للعالم أن هذا التاريخ لن يضيع سدىً.

من جانبه أوضح محافظ القنيطرة معتز أبو النصر جمران أن أعمال ترميم المدرسة أُنجزت منذ ثلاثة أشهر من قبل مديرية الخدمات الفنية بكلفة تجاوزت الـ١,٢ مليار، حيث تم وضعها بسرعة بالخدمة من أجل التخفيف على الطلاب والأهالي الذين عادوا للاستقرار بالمدينة بدلاً من الانتقال إلى مدارس خارج منطقة الحجر الأسود وتكبيدهم نفقات إضافية، مؤكداً أن افتتاح المدرسة اليوم رسالة للعالم أننا ما زلنا نعمل على بناء العقول قبل الحجر.

بدوره أفاد مدير تربية القنيطرة عبدو زيتون أن عدد المدارس والمعاهد التابعة لتربية القنيطرة في مدينة الحجر الأسود ٢١، وافتتاح المدرسة الأولى اليوم هي خطوة ستتبعها خطوات من خلال التنسيق مع بعض المنظمات لإعادة تأهيل عدد من المدارس، منوهاً بأن عدد الطلاب الذين التحقوا بالمدرسة ٤٠٠ طالب والعدد بازدياد وهم موزعون على ١٤ شعبة صفية، من الصف الأول وحتى التاسع، والكادر التعليمي متوافر وبكل الاختصاصات.

وأشار زيتون إلى أنه يتم التنسيق مع تربية ريف دمشق لافتتاح مدرسة تم ترميمها من قبلها لطلاب المرحلة الثانوية، كاشفاً عن أن الاعتمادات المرصودة للمشاريع الاستثمارية والبالغة ٣ مليارات ستخصص لتأهيل المدارس على أرض تجمعات ريف دمشق، علماً أن مديرية تربية القنيطرة وضعت ٦ مدارس بالخدمة في ريف المحافظة الجنوبي بعد إعادة تأهيلها من قبل المنظمات العاملة في هذا المجال.

> تعديل راتب المعلم الوكيل ليعادل راتب المثبت

### مركز للمهارات المهنية في بابا عمرو بحمص

# التدريب على تقنيات الحاسوب والاتصالات والمحاسبة

| محمود الصالح

افتتح أمس مركز تعزيز المهارات المهنية في حي بابا عمرو في محافظة حمص، حيث تم تجهيز المركز بمخابر ومعدات من وزارة التربية، وهو المركز الأول من نوعه على مستوى المحافظات بالتجهيزات والذي يأتي إضافة إلى مركز التدريب في محافظة اللاذقية الذي يغطي التدريب على الأجهزة الطبية والتجارية والنسوية، إضافة إلى مركز حلب الذي حقق تكاملاً مع مراكز التدريب المهني المجهزة بكل أنواع الآليات المتطورة، ويعد مركز حلب من المراكز النظرية بسبب وجود معاهد تدريب مجهزة بالتجهيزات الميكانيكية، وتم تزويد مركز حمص بمنظومة طاقة كهروشمسية باستطاعة /١٠/ kva، ويضم المركز أكثر من /١٥/ مخبراً وأكثر من /٤٢/ جهاز كمبيوتر محمولاً.

وعن أهمية هذا المركز صرح مدير التعليم المهني والفني في وزارة التربية فهمي الأكحل أن المركز يقدم خدمات التدريب المهنية في المهن الآتية (تقنيات الحاسوب، التقنيات الكهربائية، الاتصالات، مادة الرسم الميكانيكي والرسم الكهربائي وبرنامج محاسبة للتعليم التجاري) وكذلك يقدم خدمات التدريب بشكل مجاني لكل المهندسين ومعلمي الحرف العاملين في وزارة التربية ومأجورة بالنسبة للجهات الأخرى العامة والخاصة والمشترك بما يتوافق مع القانون /٣٨/ للعام ٢٠٢١.

وأضاف: إن هذا المركز جاء ضمن خطة وزارة التربية بتفعيل التعليم المهني وتطوير أساليبه والاستجابة للتطورات المعاصرة الكثيرة التي تحصل في التعليم المهني، حيث تم إحداث ثلاث مراكز في سورية بمحافظات حمص وحلب واللاذقية، هذه المراكز سوف تغطي طيف المهن الموجودة، حيث هناك ٢٥ مهنة يتضمنها منهاج التعليم الفني في وزارة التربية، وكان هذا المركز نتاج للتعاون بين وزارة التربية ومديرية التربية في حمص، وقدمت وزارة التربية الآلات والتجهيزات اللازمة لذلك وكان آخرها منظومة الكهروضوئية التي تم تركيبها خلال يومين من وصولها بخبرات محلية من التعليم المهني في المحافظة.

ولفت إلى أنه تم تجهيز المركز خلال فترة وجيزة تم الانتهاء من تجهيزه والاعتماد على كوادرنا المهنية في المدارس وذلك تنفيذاً للقانون /٣٨/ بما يحقق وفراً كبيراً من كلفة التجهيز.

وعن مدى محاكاة البرامج التي يعمل عليها المركز لمنهاج التعليم الفني ذكر مدير التعليم الفني أنه يمكن أن يحقق ذلك، وكذلك يمكن أن يكون إثرائياً، لأن المركز لا يختص فقط بتدريب المعلمين بل يمكن أن يقدم دورات للطلاب، وحتى للجهات الأخرى من غير وزارة التربية.